



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## أكد أنّ أيّ حسابات خاطئة قد تؤدي إلى تداعيات خطيرة بالمنطقة... أنان: العملية السياسية ينبغي أن تُقاد من قبل السوريين

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

السبت 2012-3-17

أكد كوفي أنان موفد الامم المتحدة الى سورية سعيه لايجاد حل سلمي للزمة السورية بمساعدة الجميع موضحا ان الهدف الاول لمهمته هو وقف العنف وأعمال القتل

وانتهكات حقوق الانسان وايصال المساعدات الانسانية لمن يحتاجونها والعمل على اطلاق عملية سياسية تفضي الى سورية ديمقراطية تحقق تطلعات الشعب السوري وتأسيس المصداقية والثقة بالعملية السياسية عندما تبدأ.

وأشار أنان في مؤتمر صحفي عقده في جنيف أمس الى أن القيادة السورية رحبت بزيارتنا الى سورية وان المحادثات مع السيد الرئيس بشار الأسد كانت جيدة وستتابع نقاشاتنا وسأقوم بارسال فريق في نهاية الاسبوع لمتابعة النقاشات والمقترحات التي تركناها على طاولة البحث وأعتقد أنه تم تحقيق تقدم كاف وسأكون مستعدا للعودة الى المنطقة.

وأكد أنان أن العملية السياسية في سورية ينبغي أن تقاد من قبل السوريين وصولا الى سورية ديمقراطية وأن يتخذ السوريون القرارات بأنفسهم.

وأشار أنان الى أنه التقى خلال زيارته الى دمشق ببعض رجال الدين والمجتمع المدني ورجال وسيدات الاعمال اضافة الى بعض أعضاء المعارضة السورية غير المسلحة موضحا أنه لمس خلال المباحثات الحرص على تسوية الازمة سلميا وسياسيا والعمل على تنظيم المعارضة تحت مظلة واحدة يمكن أن تنخرط مع الحكومة عندما يحين الوقت للمفاوضات.

وأوضح أنان ان عدم معالجة الازمة السورية بشكل جيد قد يكون له تبعات على المنطقة بأسرها والمشكلة في سورية نصلها على مستوى الصراع في المنطقة وفي سياق عالمي وأي حسابات خاطئة قد تؤدي الى تداعيات خطيرة يصعب التعامل معها وعلينا معالجة المشكلة بعناية وحذر كبيرين منتقدا الذين يقارنون الوضع في سورية بالوضع في ليبيا أو بأمّاكن أخرى من العالم مشيرا الى أن الوضع في سورية أكثر تعقيدا ولذلك فان الجميع يتحرك بحذر بالغ.

ورأى أنان أن الازمة السورية لها خصوصياتها ويجب أن تتحرك جميع الاطراف بجديّة لتحقيق التقدم المطلوب.. والمهم بالنسبة لنا هو الانخراط في المفاوضات بشكل جدي.. وما دمنا نعتقد أن المفاوضات ذات معنى فينبغي أن نستمر ولكن اذا توصلنا الى استنتاج بأن هذه المحادثات هي اضاءة للوقت أو أن أحد الاطراف يستغل الوقت فينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لان الوقت مسألة مهمة في هذه الحالة.

وقال أنان: أنا ابذل هذا الجهد من أجل الشعب السوري وقد أكدت للحكومة السورية ضرورة وضع مصلحة الشعب في مركز الاهتمام وتوفير الاستقرار والسلام له كي يستمر في حياته الطبيعية داعيا الى وقف الاعمال البشعة في جميع أنحاء البلاد.

ولفت أنان الى أنه ناقش مع مجلس الامن أمس المهمة الموكلة اليه معرباً عن الامل بالتوصل الى حل الخلافات داخل المجلس والتحدث بصوت واحد لحل الازمة السورية.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية